

# أيهما خلق أولاً: السماء أم الأرض؟

( eltitbuS hsilgnE ( htraE ro nevaeH :tsriF

هيتم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم جميعا ايها خلق اولا السماء او الارض في تصوري القاصر ان ترتيب مراحل خلق السماء والارض على ثلات مراحل - 00:00:01

هذا باستقراء القرآن الكريم. وباستقراء العلم الحديث المرحلة الاولى وفيها كانت مادة الأرض متداخلة تداخلا تماما مع مادة السماء ليس هناك تمييز بينهما في لحظات الخلق الاولى كانت مادة الأرض متداخلة تداخلا تماما مع مادة السماء. والى هذا يشير قول الله عز - 00:00:21

عز وجل في كتابه العزيز اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا باجماع المفسرين رتقا اي متلاصقتين ملتحمتين. قال ابن كثير في تفسيره كانتا رتقا كان الجميع متصلة بعضه ببعض متلاصق متراكم بعضه فوق بعض في ابتداء الامر - 00:00:50

اذا في البداية كانت المادة الخاصة بالارض متداخلة مع مادة السماء. لا تستطيع ان تميز بينهما طبعا في المرحلة الاولى بدأت تظهر الجسيمات الاولية في وقت تال من نفس المرحلة بدأت تظهر ذرات العناصر. الهيدروجين الهيليوم الليثيوم - 00:01:16

وفي هذه المرحلة بدأت تقدر اقواء الارض. وهي بعد لم تنفصل عن السماء. وهي بعد ما زالت متداخلة في مادة السماء بدأت تقدر اقواء الارض. يعني الذرات التي تحتاج اليها الارض. العناصر التي تحتاج اليها الارض. بدأت تقدر في - 00:01:41

في هذه المرحلة وهي المرحلة الاولى من ظهور السماوات والارض طبعا ده كلام موقع سرن يقول سرن في موقعه الرسمي ان ظهور جسيمات اولية تبعه في مرحلة تالية ظهور ذرات العناصر - 00:02:06

ذرات العناصر هذه هي التي تستفيد منها الارض بعد ان تتمايز عن السنوات بعد ذلك والى هذا يشير قول الله عز وجل في سورة فصلت قل انكم لتكونون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين - 00:02:25

وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها. وقدر فيها اقواتها اذا تقدير الاقواء كان في المرحلة الاولى قدرت العناصر والجسيمات التي تحتاج اليها الارض في هذه المرحلة في المرحلة الثانية بعد هذه المرحلة بدأت تظهر الافلاك - 00:02:47

النجوم والشموس طبعا هذه المرحلة اسف المرحلة الثانية بدأت تظهر فيها الافلاك النجوم الشموس والى هذا يشير قول الله عز وجل في كتابه العزيز انت اشد خلقا ام السماء؟ بنها رفع سmekha - 00:03:12

فسواها واغطس ليها واخرج ضحاها ضحى السماء هو الشمس واخرج ضحاها. والارض بعد ذلك دحها. اذا ظهرت الافلاك كالنجوم والشموس قبل ان يتم دحو الارض في مرحلة تالية اذا المرحلة السانية بدأت تظهر فيها الافلاك بدأت تظهر فيها الشموس بدأت تظهر فيها النجوم قبل - 00:03:34

الان تنفصل الارض عن السماء تميزت النجوم واخرج واغطس ليها واخرج ضحاها. والارض بعد ذلك دحها. اذا تميزت الارض بعد ان ظهرت النجوم والشموس. وهذا ايضا كلام موقع سرن الرسمي - 00:04:08

يقول طبعا ده احد اكبر المواقع العلمية الخاصة بعلوم الفيزياء والفالك سرن يقول انه في مرحلة تالية بدأت تظهر النجوم والشموس وغير ذلك اذا المرحلة الثالثة تكون هي مرحلة دحو الارض. اي تميزها تميزا تماما عن السماء - 00:04:31

النازعات والارض بعد ذلك دحها. دحيت الارض اي تميزت تميزا كلها عن السماء هذه هي المراحل الثالثة الخاصة بخلق السماوات والارض باستقراء قاصر واجتهاد بسيط مني لكن بعض الناس يسأل ويقول متى ظهرت الجبال؟ الجبال ظهرت في مرحلة دحو الارض. وهذا قول ابن عباس في الصحيح - [00:04:56](#)

سؤال اخر يقول قال الله عز وجل في كتابه العزيز هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات - [00:05:27](#) تسوية السماء الى سبع سماوات هذا غيب. لا نعرف عنه شيئا. وبالتالي لا يستطيع العلم ان يتكلم عن هذه المسألة لأن السماء التي نرصدها فقط هي السماء الاولى والله اعلم. كل ما نرصد له يتعلق بالسماء الاولى - [00:05:47](#)

ايضا موقع سرن يقول نفس هذا الكلام. يقول اننا لم نرصد من الكون الا اربعة في المية فقط. هو ده الكون المنظور. اللي هو واربعة في المية ده فقط الكون اللي احنا ممكن نرصد. ممكن نبحث فيه وننظر فيه - [00:06:07](#)

ستة وتسعين في المية من الكون لا نعرف عنه شيئا. يقول نفس الموقع في مثلا ستة وعشرين في المية من كوننا يتكون مما يعرف بالمادة السوداء او المادة اسف المظلمة. هذه المادة لا نعرف عنها شيئا. لا نعرف عنها اي شيء - [00:06:25](#)

هذه المادة تظل سر غامض. ليس فيها نجوم ولا شموس ولا وما الى ذلك من تصوراتنا. ومن معارفنا الخاصة بكوننا ازا تسوية السماء الى سبع سماوات هذا غيب. لا نعرف عنه شيئا والله اعلم. كل ما نعرفه هو فقط السماء الاولى - [00:06:46](#) اذن هذا هو تبسيط لمراحل خلق السماء والارض. اولا مادة الارض والسماء كانتا متداخلتين. في مرحلة تالية ظهرت النجوم والشموس وفي المرحلة الثالثة توحيد الارض وتميزت عن السماء. هذا والله اعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:07](#)